أجلْ روضة صارت لكل عظيمة
وللفضل والآداب والعلم موطنا
وميدان سباقين للمجدِ والعلى
إذا اشتجرت أخرى الميادين بالقنا
من الأدب العالي إذا راح سيد
غدا آخر نحو اللواءِ فما ونى
عصيُّ القوافي سار نحوك مسرعاً
ولبَّاك من أقصى الفؤاد وأذعنا
وأنت الذي فك القيودَ جميعَها
عن الشعر تأبى أن يهان فيسجنا
إذا المعدن الصافي دعا الشعرَ مرةً
بذلنا له من أجود الشعرِ معدنا
دسوقي إذا أقللتُ فأقبل تحيتي
فما أنا شاديهم ولا خيرهم أنا
ولكنني صوت المحبين كلهم
ومن روضك الغالي وبستانهم جَنَى
فراش على مصباح مجدِكَ حائم
وأي فراش من جلالك ما دنا
وإني صدى الهمس الذي في قلوبهم
فدعني أقم عما يكنون معلنا

البندر(*)

أنظر وجوهَ القومِ غرّ تها بزينتها المدينهْ
مسكينه بلهاء لا تدري الزمان ولا فنونهْ
يا من يغرِّبها إذا أرست لصاحبها السفينهْ
الأفق مضطرب الحوا شي والسماء بها حزينهْ
لا تحسن الدنيا إذا ما المرء جن بها جنونهْ

وطغتْ منافعهُ عليـ ـه وضرن دنياه ردينهْ
العيش حيث الحب، حيـ ـث العطف صاف والسكينهْ

دعابة[1]

قد هنأوك بمجد الاسباني فمتى تكون مصارع الثيرانِ؟
أمنحت أوسمة، ومجدك أول ماذا يهمك من وسام ثان؟
إني أهنيك الغداة لأنني أهواك من قلبي ومن وجداني
إن المقطم والزمان كليهما الخالدان، وكل شيء فان

عيد «سونيا»

يا أبا الأشواق غنِّ وانقل الألحان عني
إن «سونيا» ذات حسن ضارب في كل فن
إيه «سونيا» هجتِ شوقي وشجوني والتمني
إن تغنيني فإني طائر في كل غصن
إنني بالحسن أدعى وأغني كل حسن
إيه «سونيا» ذاك يومي فاسكبي لي، لا تضني
أفرغي سحر الهوى في خاطري من كل دنِ
إنما عيدك عيدي وهو يوم فوق ظني
لا أهنيك.. ولكن كل مخلوق أهني